

الأغاني

وتطلقها قال فإنني أشهدكم أنها طالق ثلاثا فأستحيا القوم واعتذروا وقالوا وإني ما عرفنا حاجته ولو علمنا أنها هذه ما سألناك إياها وقال ابن عائشة فعوضه الحسن من ذلك مائة ألف درهم وحملها ابن أبي عتيق إليه فلم تزل عنده حتى انقضت عدتها فسأل القوم أباهما فزوجها قيسا فلم تزل معه حتى ماتا قالوا فقال قيس يمدح ابن أبي عتيق .

(جزى الرحمنُ أفضلَ ما يَجْزِي ... على الإحسان خيراً من صديق) .

(فقد جَرَّبتُ إخواني جميعاً ... فما أَلْفَيْتُ كَابنِ أبي عتيق) .

(سعى في جمع شَمْلِي بعد صَدْعٍ ... ورَأَيْ حِدَّتُ فيه عن الطريق) .

(وأطفأ لوعةً كانت بقلبي ... أغصَّتْني حرارتُها بريقي) .

قال فقال له ابن أبي عتيق يا حبيبي أمسك عن هذا المديح فما يسمعه أحد إلا طنني قوادا
مضى الحديث .

ومن مدن معبد وهو الذي أوله .

(يا دارَ عَيْلَةٍ بالجِواءِ تَكَلِّمِي ...) .

وقد جمع معه سائر ما يغنى فيه من القصيدة .

منها .

صوت .

(هل غادر الشعراءُ من مُتَرَدِّمٍ ... أم هل عَرَفَتِ الدارَ بعد تَوَاهِمِ) .

(يا دارَ عَيْلَةٍ بالجِواءِ تَكَلِّمِي ... وعِمِي صَباحاً دارَ عَيْلَةٍ واسْلامِي)